



# دليل طالب البكالوريا للنجاح والتفوق في الشهادة الثانوية

الفرع العلمي

2012

Bakaloria.com  
معاً على دروب التفوق

تأليف

محمد ضي بوارشي

## محاوّر هذا الدليل

قد رأيت أن يدور هذا العمل حول تسعة محاور:

**في المحور الأول:** سيكون بعض النصائح الممهدة للدخول إلى جو البكالوريا.

**في المحور الثاني:** سنتحدث فيه عن مرحلة الدراسة في العطلة الصيفية التي تسبق العام الدراسي.

**في المحور الثالث:** سنتحدث فيه عن مرحلة الفصل الدراسي الأول.

**في المحور الرابع:** سنتحدث فيه عن مرحلة الفصل الدراسي الثاني.

**في المحور الخامس:** سنتحدث فيه عن مرحلة شهر الانقطاع.

**في المحور السادس:** سنتحدث فيه عن مرحلة الامتحان.

**في المحور السابع:** سنتحدث فيه عن مرحلة المفاضلة والخيارات المتاحة أمامك في ذلك الحين.

**في المحور الثامن:** سأطرح بعض المشاكل والحلول المنطقية لها.

**في المحور التاسع:** ملحق يتضمن بعض مقالاتي المنشورة في مجلات أو مواقع إلكترونية والمتعلقة بموضوع البكالوريا أو الجامعة.

### تحذير:

لا تقرأ الكتاب دفعة واحدة ثم ترميه بعد ذلك في سلة كتبك المهملة، فإنك بذلك لن تنال الغاية المرجوة من هذا الدليل.

بل اقرأ محاور هذا الدليل بتمعن قبل كل مرحلة ستخوضها حسب ما بينته لك أعلاه، وإياك ثم إياك أن تقرأ محور لاحق لما تصل إلى مرحلته بعد، لأن ذلك ربما سيجعلك تنهون في دراستك في المرحلة التي تمر بها في وقتك الحالي.

## المحور الأول:

## بعض النصائح الممهدة للدخول إلى جو البكالوريا

قبل الدخول إلى عالم البكالوريا السورية، يجب عليك أن تعرف سمات هذا العالم لتستطيع التكيف والتلاؤم معه، وإليك بعض النصائح المفيدة التي استخلصتها من تجربتي ونصائح أساتذتي ومدير مدرستي:

✓ إن التفوق لا يأتي بمجرد الكلام، بل يجب عليك أن تدرس وتفكر وتحفظ وأحياناً تبصم! وهذا ليس بالأمر السهل ولا بدّ من وجود دافع يشدّ همتك على الدراسة لساعات طويلة، هذا الدافع هو دافع شخصي وتحدده أنت بنفسك، وسأعطيك مثلاً على ذلك:

تستطيع صناعة لوحة خشبية عند النجار يحفر على سطحها عبارات تشجيعية أنت تختارها مثل: "فلان الفلاني الأول على الجمهورية العربية السورية" أو "الدكتور فلان الفلاني 290/290"، ووضع هذه اللوحة أمامك في غرفة دراستك فذلك سيقفل من فترات الشرود لأنك عندما تقرأها سيتولد في عقلك الباطن ذلك الدافع الذي سيعيدك إلى رشك وتتابع دراستك.

✓ يجب عليك أن تدرك أن الإفراط في مشاهدة التلفاز أو استخدام الهاتف المحمول أو الكمبيوتر أو أي شيء يستهلك وقتك دون أن تشعر ممنوع لمدة عام كامل، نعم صديقي إذا أردت التفوق فهناك ثمن يجب أن تدفعه، ولكن ذلك لا يمنع من الخروج للتنزه أو ممارسة بعض الهوايات ككرة القدم أو حتى مشاهدة التلفاز ولكن في أوقات الفراغ وبانتظام وضمن جدول زمني محدد لا يؤثر على مدى تقدمك الدراسي، وتذكر أنك بقدر ما تكون هادئ وطبيعي ومنظم بقدر ما تحصد النجاح!

✓ قبل الدخول إلى عالم البكالوريا يجب أن تقوم بعملية تهيئة لدماعك من كل ذرة كبر موجودة فيه، واحذر من الاغترار بمجموع التاسع أو الحادي عشر أو ما شابه، لأن امتحان البكالوريا سيعتمد على المعلومات التي ستدرسها خلال هذا العام والتي ركيزتها السنوات السابقة.

✓ إن لم تكن متميزاً في الصفوف السابقة فهذا لا يعني أبداً أنك ستفشل ولن تتفوق هذا العام، فبجهود قليلة مع بداية العام يمكنك تخطي الصفوف السابقة، ولكن ذلك يحتاج إلى إرادة قوية وهمة عالية من قبلك.

✓ انتبه جيداً لكل كلمة يقولها الأستاذ في الصف، ودون ملاحظتك على الهوامش وفي آخر صفحات دفاترك إن لزم الأمر، وإياك ثم إياك من الغياب أو التأخر عن الحصص الدراسية ولو كانت حصة دينية! لأنك ربما إن لم تفهم فقرة سيكلفك ذلك خسارة علامة سعرها لا يقل عن مليون ليرة سورية، وتذكر بأن هدفك هو 290 وليس 289!

✓ احذر ثم احذر ثم احذر من الإطلاع إلى حل "الوظائف البيتية" من الدفاتر القديمة أو من النوطات المحلولة أو أدلة المعلم، لأن ذلك سيفقد "الوظيفة" مهمتها المرجوة في تثبيت وترسيخ المعلومات، وسيجعل دماغك بليداً ومتوقفاً عن الحركة! وفي حال عجزت عن الحل اكتب المحاولات فقط، ولا تخجل من سؤال المشرف أو المدرس أو زميلك عن طريقة الحل.

✓ لا تخجل من سؤال أساتذتك عن كل كلمة لم تفهمها، وإذا كان الخجل يسيطر عليك داخل الصف فلا مانع من أن تسألهم خارجه، ولكن احذر من التكبر وإظهار "التفهم" على الأساتذة عبر التفكير بالأسئلة التي تظنها أنت "تعجيزية"، وهي ليست كذلك في الحقيقة لأنك لم تصل إلى علم الأستاذ ما دمت تقرأ كتب البكالوريا السقيمة! وإنما سيكون ذلك مضيعة لوقتك ووقت زملائك في الصف.

✓ استخدم الدفاتر في التأكد من حل المسائل في المواد العلمية فقط، وأما المواد والفقرات النظرية فادرسها من الكتاب (باستثناء النصوص)، ولا تثق بأي ملخص أو دفتر تكتبه مهما علا شأن صاحبه، لأن المشكلة ليست بالأستاذ بل المشكلة فيك أنت وبنفلك الخاطيء عن الأستاذ وإليك هذا المثال: في قواعد اللغة العربية يوجد درس عن أدوات الاستفهام، وإحدى هذه الأدوات تستخدم لطلب التصور، الكثير من طلاب صفي نقلوها عن الأستاذ لطلب التصوير واعتبرت خطأ في سلم تصحيح دورة 2010. ولكن في الحالات الطارئة التي لا بد من أن تدرس بها من الدفتر (مثل القراءة) أنصحك بتدقيق ما كتب في الدفتر مع ما جاء في الكتاب.

✓ اهتم بالامتحانات الفصلية والمذاكرات التحريرية والبيئية والفجائية إن وجدت في مدرستك، ولا تستهتر بها أبداً فهي معيار لمدى فهمك وتقدمك في دراسة المنهاج أولاً.. وفرصة لتثبيت وترسيخ المعلومات ثانياً.. ووسيلة لكسر هاجس الخوف من جو الامتحان ثالثاً، ولذلك فياكن وأن تتهاون بتلك الامتحانات وخذاها على محمل الجد. وكثير من الطلاب استطاع التوفيق بين التحضير لهذه المذاكرات ومتابعة برنامج اليومى، فلا مسوِّغ لك على التهاون بعد الآن.

✓ لا تكترث كثيراً للمشاحنات بين الطلاب والإطراءات التي يوجهها بعض الأساتذة لطلاب دون غيره، إلا إن كان ذلك دافعاً لك على الدراسة، ولكن تذكر دوماً أن كثير من هؤلاء الطلاب المحبوبين من قبل أساتذتهم لم ينفعم ذلك الحب والثناء يوم الامتحان وفسلوا فشلاً غير متوقع!

✓ حاول أن تتعد عن المشاكل والمشاكسات مع زملاءك وأساتذتك، لأن ذلك سيكلفك الكثير من الوقت الضائع وسيفقدك الكثير من التركيز في المدرسة وخارجها. وأيضاً تجنب إقامة علاقات ودية مبالغ بها مع الأساتذة لأنك ستكتشف أن ذلك أيضاً سيكون مؤثراً على تحصيلك العلمى.

✓ لا تهتم كثيراً بما يدعيه بعض الطلاب عن الساعات الطويلة من الدراسة اليومية، فالمقياس ليس بعدد الساعات وإنما بمقدار الإنجاز، وعدد ساعات الدراسة يختلف من طالب لآخر حسب مستوى ذكاؤه وقدرته على الحفظ، وستقرأ في كل مرحلة كم هو عدد الساعات التي يجب أن تدرس بها إذا كنت طالب عادى "متوسط الذكاء".

✓ ضع برنامج دراسى واقعى، ولا تكتب برامج مستحيلة التطبيق، والواقعية تأتي من تضمين فترات استراحة بين كل مادة ومادة لمدة لا تتجاوز الخمس دقائق، وكذلك فترات استراحة للطعام والصلاة، واحرص على تطبيق البرنامج الدراسى بشكل صارم، وضع نسخة منه مع والدتك لتساعدك على تطبيقه، فإذا نفذته بالدقة المطلوبة ارتقت ثقتك بنفسك، وإن لم تفعل فإنك ستشعر بضيق شديد، وسيصبح لديك حالة اسمها "الإحباط"، وتستطيع التغلب على هذه الحالة بوضع برنامج جديد أكثر واقعية وتناسب مع بيئتك الداخلية مستفيداً من أخطائك السابقة.

✓ احرص على ساعات الصباح الأولى المباركة، وحاول أن تخصصها لتمكين المواد الحفظية، ولا تستهتر بها أبداً ففائدتها عظيمة جداً لا يعرفها إلا من جربها.

- ✓ ابتعد عن السهر والدراسة في الليل، فذلك سيفقدك الكثير من التركيز في المدرسة، إلا إذا دعتك الحاجة الماسة لذلك.
- ✓ حاول أن تكتب ما تحفظه على ورقة أو مسودة وقارنه مع الكتاب لتدقيقه وخصوصاً القوانين، لتتجنب الحفظ الخاطئ الذي يقع فيه كثير من الطلاب.
- ✓ أيام الخميس والجمعة والسبت ليست فرصة للنوم، بل هي فرصة للجرد وسد ثغرات الأسبوع الفائت ولتقول للتراكمات وداعاً قبل أن تقول لك بل أنت وداعاً!
- ✓ اهتم بالتحضير للمواد العلمية كثيراً وإن استطعت للمواد النظرية أيضاً، ولا تستهتر بالتسميع الذي يقوم به المدرسون في بداية كل حصة فهو مهم جداً لقياس مدى تقدمك.
- ✓ عَلم المسائل التي تحمل في مضمونها أفكاراً جديدة بدائرة حمراء أو بالقلم الأصفر، واكتب "مكررة" بجانب المسألة التي لها أفكار قديمة، فهذا سيسهل عليك الدراسة في مرحلة شهر الانقطاع.
- ✓ اهتم بأسئلة الدورات السابقة؛ فكثيراً ما تكون الأسئلة مكررة عن دورات سابقة، وحاول أن تقرأ سلاالم التصحيح وتتعلم كيفية تصحيح الإجابات، لأنك إن عرفت كيف سيكون الحساب ستعرف كيف سنكتب الجواب!
- ✓ انتبه إلى أسلوبك في كتابة الإجابة أثناء الامتحانات، والأسلوب الجيد يأتي من غزارة المفردات في مخزون الطالب، ومن حسن انتقائها، ومن متانة العبارات، ومن روعة صورها، وسواء رُصد في سلم التصحيح علامات للأسلوب أو لم يُرصد، فإن المصحح يعطي علامة عالية لأي طالب أسلوبه قوي، عن وعي أو عن غير وعي منه، على الرغم من وجود سلم دقيق.

✓ من الضروري جداً في الحياة المدرسية تعاون الطلاب فيما بينهم وخاصة في حل مسائل الدورات بدلاً من الالتفاف على الذات بغية عدم إفادة الآخرين.

✓ احرص على أن تدرس في منزلك وفي غرفتك الخاصة، وإن لم يكن لديك غرفة خاصة فخصص غرفة من المنزل (غرفة الضيوف مثلاً) للدراسة خلال هذا العام المصيري، وزوّدها بكل ما يلزم من كتب ودفاتر وقرطاسية تستعملها، وذلك لكي لا تبقى مشتتاً في عدة غرف وبالتالي سيكون ذلك أوفر للوقت.

✓ لا تدرس في أماكن عامة كالمكتبات أو الحدائق بتاتاً، ولا تدرس في منزل غير مأهول؛ بل ادرس في منزلك بين أهلك ولكن في غرفة مستقلة ومعزولة.

✓ لو أمسكت ورقة ووضعتها تحت أشعة الشمس لا تحترق، أما إذا جئت بمكبر ووضعته تحت أشعة الشمس ووضعته الورقة في محرقه، لماذا تحترق؟ تحترق لأن أشعة الشمس اجتمعت في نقطة واحدة فأحرقت الورقة، ما علاقة هذا المثال بالبكالوريا؟ الطالب المؤمن المستقيم الذي كل طاقته مركزة في الدراسة يفلح، أما الذي له نظرات، وخطرات، ولقاءات لا ترضي الله تعالى هذا مبعثر، فكلما كنت مستقيماً أكثر، ومرتبياً بالله أكثر، جاءت طاقاتك مجتمعة، حينما يلتزم الطالب منهج الله عز وجل تجتمع قواه في بؤرة واحدة، فيتفوق. وفي هذا العام بالتحديد أنت بحاجة لتعزيز اتصالك بالله عز وجل لأنه هو الموفق.

**المحور الثاني:****العطلة الصيفية**

طبعاً معظم طلاب الشهادة الثانوية يبادرون إلى التسجيل بالدورات الصيفية التي تقيمها المدارس والمعاهد الخاصة، ويجب أن أقول لك أن هذه الدورات بالغة الأهمية وأكاد أقول لك بأنها إجبارية، ويجب أن تهتم بها اهتماماً بالغاً.

**أين أسجل:**

إذا أردت التفوق والحصول على المرتبة الأولى على القطر فيجب عليك أن تلتحق بإحدى المدارس ذائعة الصيت التي عُرف عنها تخريج الطلاب المتفوقين، ولكن تذكر أن هذه المدارس تضع التفوق في الشهادة الإعدادية شرطاً لدخولها.

وأما المعاهد والمدارس التي لا تقوم بترتيب الطلاب على الشعب حسب مجموعهم من الدرجات في الصف التاسع فلا أنصحك بها.

وأنصحك عند التسجيل بتلك الدورات عدم الاندفاع للتسجيل بكل المواد المتاحة، فأحياناً هنالك مواد (مثل اللغة العربية أو الإنكليزية) تكون اختيارية، فلا تسجل بها لأنك ستكتشف فيما بعد أنك لن تجد الوقت الكافي لدراسة المواد الأساسية.. فكيف ستدرس هذه المواد النظرية؟ وستلاحظ أن الأساتذة لا يفعلون شيئاً سوى تلخيص دفتر لا يسمن ولا يغني من جوع وسيعاد عليك تلخيصه خلال العام الدراسي.

لذا أنصحك بأن تضاعف تركيزك ودراستك على المواد العلمية (الرياضيات والفيزياء والكيمياء) في الدورة الصيفية، واترك المواد النظرية إلى الشتاء.

**كيف أبدأ بالدراسة:**

لا بدّ وأنت قضيت أحد عشر عاماً في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية ولاحظت فيها بعض التسبب والإهمال، ولعل آخر هذه السنوات كانت أشدها استهتاراً من قبل بعض الطلاب والأساتذة معاً، ولكن هذا العام الأمر مختلف جذرياً؛ فلا يمكن لطالب أن يتهاون بمستقبله، ولذلك يجب عليك أن تخرج من مستنقع التسبب والاستهتار الذي كنت موجوداً فيه، وتنطلق بعزم وجدية وإصرار إلى تحقيق هدفك السامي الذي وضعته نصب عينيك، وتأخذ الدورة الصيفية على محمل الجد وتعتبر نفسك فيها طالب بكالوريا مستجد، ويجب أن تخرج منها منتهياً من دراسة المواد العلمية (الرياضيات والفيزياء والكيمياء والوراثة) بشكل كامل.



وفي هذه المرحلة بالذات ادرس من ملخصات (دقاتر) الأساتذة، ولا تهتم كثيراً بفتح الكتب لأنك ستضيع من خلالها.

وأما بالنسبة لعدد ساعات الدراسة في هذه المرحلة فكما قلت لك الموضوع نسبي بين الطلاب ولكن يجب ألا يقل عن ست ساعات في اليوم.

وتذكر دائماً.. أول يوم ستدخل به على الدورة الصيفية سيكون أول يوم من امتحانات الشهادة الثانوية، ولذلك سيكون قد تبقى لك 365 يوم تحضير لساعة الصفر المنتظرة (أول يوم امتحان).



**المحور الثالث:****الفصل الدراسي الأول****تمهيد:**

الآن بدأت المهمة المستحيلة! ما كنت قد درستة في الدورة الصيفية كان مجرد "تحميه" للدراسة الفعلية التي ستبدأ من اليوم، أنت الآن أصبحت طالب بكالوريا حقيقي.

من الآن فصاعداً لن تسمح لأي كلمة يقولها الأستاذ أو يكتبها على السبورة أن تمر على دماغك دون أن تفهمها أو تدونها على الهامش العلوي من دفترك إن لزم الأمر لتعود إلى فهمها في وقت لاحق. في هذه المرحلة أنت ملزم بأن تدرس على الأقل ست ساعات، وإن لم تكن كذلك فاعلم أنك تسير في الطريق الخاطئ (لا سمح الله).

وبما أنك كنت قد كتبت ملخصات لبعض المواد في الدورة الصيفية، فسأطلب منك أن تحزمها جيداً وتضعها في مكان آمن بعيد عن متناول يديك، ولا تستخدمها إلا في مرحلة شهر الانقطاع، لأنك ستكتب دفاتر جديدة خلال العام الدراسي أشمل وأوسع فلا تشتت انتباهك بالقديمة. وسأقدم لك بعض النصائح حول كيفية دراسة المواد بشكل مفصل:

**الرياضيات**

إن الرياضيات هي من أمتع وأجمل المواد إن أعطيها حقها، وستكون مادة كارثية إن أخطأت التعامل معها، وطريقة دراستها سهلة جداً وهي أن تحمل ورقة وقلم وتضع الكتاب أمامك وتحل تمارين الكتاب أجمعها؛ المحلولة منها وغير المحلولة، العامة وغير العامة، ويجب أن تمارس ذلك الحل بنفسك وليس قراءة الحل من الدفتر أو النظر إلى الأستاذ وهو يحل التمارين، فإن ذلك يساعد ولكنه لا يكفي إطلاقاً. وإليك تفصيلات المادة:

**التحليل:**

تتألف المادة بشكل عام من ستة أبحاث:

- 1- بحث التناظر: وهو يتحدث عن تناظر الخطوط البيانية للتوابع العددية، ستحتاج هذا البحث في جميع فصول وتمارين الكتاب؛ ولذلك أتقنه بشكل كامل كي لا تحتاج العودة إليه في ما بعد. وسؤاله في الامتحان يأتي غالباً على شكل طلب في مسألة شاملة (تابع آسي أو لوغاريتمي أو عادي).

2- التوابع الأصلية والتكامل وحساب المساحات: هذا البحث هو عبارة عن تدريب وتمهيد على طلب سيرد معك في أغلب مسائل الكتاب وهو (احسب مساحة السطح المحصور بين الخط البياني  $f$  والمستقيم  $d$ )، يجب عليك أن تتقن طرق إيجاد التابع الأصلي وأيضاً أن تمر على جميع تمارين البحث المحلولة وغير المحلولة وتتقن حلها بشكل جيد لأنها الأساس لحل الطلب السابق الذكر في الأبحاث القادمة.

3- دراسة تغيرات تابع عددي: يمكن القول أنك الآن بدأت بالتحليل بشكل فعلي، وبقدر ما ستجد هذا البحث كبير بقدر ما ستجده ممتع إذا أعطيته حقه. تذكر أنه لا بد وأن تأتي مسألة من هذا البحث، لذا يجب عليك أن تركز على طرق حل المسائل والتمارين وليس حفظها.

4- التابع الأسّي: وهو من أمتع أبحاث الكتاب، ستجد صعوبة في بدايته لأنه شيء جديد لم تألفه بعد، ولكن بعد أن تستوعب فكرته وتتعرف على قوانينه سيتغير الأمر بالنسبة لك. وأنصحك بأن تقرأ البحث بشكل جيد من الكتاب قبل أن يعطيه الأستاذ فذلك سيجعلك أكثر تقبلاً للأفكار التي سيطرحها المدرس، وإلا فإنك ستواجه بعض الصعوبات في الفهم وسيؤثر ذلك على قدرتك في حل المسائل وبالتالي تتراكم عليك المعلومات بشكل كارثي. وهذا البحث هام جداً لأنه مقدمة للتابع اللوغاريتمي أي أنك إن لم تفهم الأسّي فلن تفهم اللوغاريتمي وبالتالي خسرت 12 درجة على الأقل في مادة الرياضيات.

5- التابع اللوغاريتمي: وهو عصب التحليل؛ حيث أن كل ما درسته في هذه المادة من بداية العام وحتى الآن هو اللبنة الأساسية التي ستوظفها في دراسة التابع اللوغاريتمي، وبالتالي فإنك لا سمح الله إن لم تكن قد أتقنت أبحاث الكتاب السابقة بشكل جيد فإنك لن تتمكن من اجتياز هذا البحث بالشكل السليم.

6- المعادلات التفاضلية: وهو بحث سهل وممتع ولكن يحتاج إلى تركيز مع الأستاذ أثناء الشرح؛ لذا احرص على ألا تفوتك الأيام الأخيرة من السنة كي لا تخسر مثل هذه الأبحاث.

## الجبر

تتألف المادة من ستة أبحاث:

1- الإحصاء: هذا البحث الذي لطالما حذفوه من مناهج سابقة ثم أعادوه في أخرى جديد ثم عادوا وحذفوه... وأيضاً لم يأتي من هذا البحث أي سؤال في تاريخ دورات البكالوريا السورية. وهذا سبب يظنه البعض أنه مقنع لإهماله وعدم مراجعة قوانينه قبل الامتحان، ولكن المفاجئة كانت في دورة 2011 الإضافية حينما أتى طلب من هذا البحث ولأول مرة بثلاث درجات، وكان سبباً في ضياع مستقبل الكثير من الطلاب الطموحين. وأظن أن هذا درساً كافياً لعدم إهمال أي بحث من أبحاث الكتاب، إذا أردت التفوق والحصول على العلامة التامة في امتحان الشهادة الثانوية طبعاً.

2- الاحتمالات: بحث مشوق جداً خصوصاً أن لديك فكرة سابقة عنه في الصف الثاني عشر، ولكن لا تستسهله أبداً؛ فكثير من الطلاب الذين اعتمدوا على ملخصات ودفاتر أساتذتهم في دراسة هذا البحث فشلوا فشلاً ذريعاً أثناء الامتحان وتاهوا عن اختيار الطريقة الصحيحة في حل المسألة أثناء الامتحان، ولذلك فإن الطريقة المثلى لضمان هذا البحث هي حل جميع مسائله الموجودة في الكتاب حصراً، وابتعد عن المسائل الخارجية والمعقدة لأنها ستشتت انتباهك وسيكون لها مردود عكسي على تركيزك.

3- المحددات: يعتبر هذا البحث ألف باء البحث الذي يليه وهو المصفوفات، ولذلك فإن إتقانك لبحث المصفوفات مرتبط بإتقانك لبحث المحددات.

4- المصفوفات: هو بحث هام جداً؛ لأنه عصب البحث الذي يليه وهو حل جمل المعادلات الخطية، وأيضاً لأنه يمكن أن تأتي عليه مسألة مستقلة بذاتها كما في دورة 2011 الأولى، وبالتالي فإن خطورته مضاعفة.

5- جمل المعادلات الخطية: وهو بحث واسع، ويحتاج إلى مجهود وتركيز كبيرين. في البداية ستجد نفسك تائه في الطرق الكثيرة لحل جمل المعادلات وهذا الأمر طبيعي وهو دليل على عدم خبرتك في حل هذه المعادلات، وبالتالي أنت تحتاج إلى حل مزيد من التمارين وتكرار حلها أيضاً لتصل إلى مرحلة الثقة بالنفس أي أنك تكون قد اكتسبت الخبرة الكافية لتمتلك البحث وتتنقه.

6- الأعداد العقدية: يختلف الطلاب فيما بينهم حول صعوبة هذا البحث، فبعضهم من يقول أنه بحث عادي ولم يجد فيه أي صعوبة وهذا هو الواقع، ومنهم من يهول ويضخم ويتحدث عن

صعوبته وعقدته منه وهذا كلام عار عن الصحة تماماً، والدليل على ذلك أن هؤلاء لم يكلفوا أنفسهم عناء قراء البحث من الكتاب بالشكل الصحيح ولم يكلفوا خاطرهم بمحاولة حل التمارين المحلولة في الكتاب، أو أنهم لم يحضروا الأيام الأخيرة من السنة وبالتالي لم يستمعوا إلى شرح مدرّسهم؛ وهنا تكون الكارثة!

## المثلثات

لن أخوض في تفصيلات هذه المادة كثيراً، لأن طريقة دراستها معروفة لدى معظم الطلاب؛ وهي حفظ قوانين المثلثات القديمة (التي درستها في الحادي عشر) والجديدة (التي ستدرسها هذا العام)، ولكن يجب أن أحذرك من مخاطر التهاون في دراسة التمارين في وقت إعطائها من قبل الأستاذ، لأنك إن أهملتها ستجد أنها تتراكم عليك بعد فترة قصيرة وتصبح المادة خارج سيطرتك أو ستؤثر على دراسة باقي المواد إن أعطيتها أكثر من حقها في الدراسة لتدارك التقصير فيها.

## القطوع

المادة بشكل عام سهلة ولكن انتبه للمسائل المحلولة الموجودة في نهاية كل بحث وكذلك المسائل العامة فغالباً تأتي هذه المسائل أو أفكارها في الامتحان. الدائرة: وهو أسهل أبحاث المادة ولكن أطولها بالنسبة لزمان الإعطاء؛ لأن الأستاذ مضطر لأن يقوم بمراجعة لكل ما درسته في الصف الحادي عشر كما أن أفكار هذا البحث ستكون جديدة نسبياً بالنسبة لك.

القطع المكافئ والناقص والزائد: كلها تعتمد على نفس الفكرة مع تغيير في القوانين والأرقام.

## الفراغية

تحتاج لأربعة أمور لضمان هذه المادة:

1- المتابعة مع الأستاذ في حل المسائل والتمارين وخصوصاً العامة.

2- حفظ القوانين حفظاً جيداً وأكد أقول لك ابصم القوانين كما تبصم جدول الضرب!

3- فهم كيفية استخراج القوانين بشكل جيد وخصوصاً ما يتعلق منها بالدستور الأساسي في حساب الحجم، لأنها ربما تأتي كسؤال نظري في الامتحان كما أنك ستستنتج القوانين في حال نسيته أثناء الامتحان لا سمح الله.

4- حل المسائل والتمارين المحلولة في الكتاب وعدم الاكتفاء بالمسائل التي يقوم أستاذك بحلها في الصف، لأنه يوجد في التمارين المحلولة في هذه المادة خصوصاً أفكار جديدة غير مطروحة في تمارين الدرس.

### الفيزياء

تقسم هذه المادة من حيث نمط الدراسة إلى قسمين نظري وعملي، تحتاج لفهم وإتقان القسم النظري وكذلك حفظ القوانين لتنتقل إلى حل المسائل، وأما العكس فهو غير صحيح؛ أي أنك لن تستطيع حل المسألة ما لم تكن دارس البحث النظري المتعلق بها.

يوجد بعض المدارس التي تقسم المادة إلى قسمين: ميكانيك وكهرباء، لا مانع من هذا التقسيم خلال العام الدراسي ولكن في مرحلة "شهر الانقطاع" ستدرك أن المادة هي كتلة واحدة متكاملة لا تتجزأ.

يوجد في الكتاب عدد كبير نسبياً من المسائل، تستطيع حلها مع أستاذك أثناء العام الدراسي بكل سهولة، وربما ستجد نفسك متعطش لحل المزيد من المسائل الخارجية، فلا مانع من حل مسائل الدورات السابقة ولكن بشرط ألا تكون على حساب مسائل الكتاب.

### الكيمياء

مادة حفظية بامتياز في أبحاثها الثلاثة الأولى، ويتغير الأمر قليلاً في الأبحاث الباقية ليمتزج بين الحفظ والفهم.

في هذه المادة بالتحديد تحتاج لمسائل خارجية وهي مسائل يجمعها أساتذة الكيمياء في بعض مدارس دمشق الشهيرة عن أسئلة الدورات السابقة (ابتداء من دورة 92) مع التعديلات اللازمة، لتكون مع مسائل الكتاب كافية لتتال الدرجة التامة في الامتحان إن شاء الله.

وأما أبحاث الكيمياء العضوية فيُعرف عنها البصم؛ وهذا صحيح، ولكن أبق للفهم دور في عملية البصم لأنه سيُسهل عليك عملية الحفظ بشكل كبير، ولا تنس مسائل العضوية الواردة في أسئلة الدورات السابقة فهي هامة جداً.

## اللغة العربية

لا أريد أن أصعب عليك الأمور.. ولكنها فعلاً مادة ضخمة وصعبة وغير مضمونة العلامة بالنسبة لكثير من الطلاب، ولكن كل مشكلة في هذه الدنيا ولها حلها، والحل في هذه المادة أن تعرف أين تكمن صعوبتها فستطيع وضع إستراتيجية محددة لتجاوز تلك الصعوبات، وإليك تفصيلات المادة:

### النصوص

إذا اطلعت على كتاب النصوص بنظرة سريعة ستجد أنه فارغ.. لا يحوي أي معلومة تكتبها في الامتحان سوى قصائد.. وربما يضعون لك شرحاً لبعض المفردات تارةً وطوراً يضعون شرحاً مطوّلاً للقصيدة وذلك حسب المزاج، من هنا نستنتج أنك بحاجة ماسة إلى أن تكتب دفتر أنيق من أستاذ تثق به لتصنع منهاجاً تدرسه عشية الامتحان.. وإلا فلا يوجد شيء في الكتاب سوى القصائد! ولكي تستطيع تقييم دفترك الذي تكتبه من أستاذك إليك هذه العناوين التي يجب أن تكون متوفرة في كل قصيدة:

1- شرح القصيدة: بعض المدارس توزع الشرح مطبوعاً على ورقة وهو مستحسن لأنه مأخوذ عن سلاالم التصحيح غالباً.

2- شرح المفردات: ويجب ألا تقل عن 10 مفردات في كل قصيدة.

3- المشاعر العاطفية: في أول خمس قصائد فقط وبعد ذلك يصبح الأمر معروفاً وروتينياً.

4- دلالات الرموز: ويجب ألا تقل عن 10 دلالات في كل قصيدة.

5- المصادر والمشتقات: وليس من الضروري أن تأخذها من أستاذك؛ بل أنت أعمل عقلك وأوجدتها.

6- مناسبة النص: وهي ضرورة لفهم النص فقط، ولا يأتي عليها أي سؤال في الامتحان.

7- الإعراب: يمكنك الاكتفاء بإعراب الكلمات المهمة التي يشير إليها الأستاذ، ولا تبالغ كثيراً بالبحث عن إعراب كل كلمة موجودة في القصيدة، وعلم الكلمات التي تجد صعوبة في إعرابها بالنسبة إليك بالقلم الأصفر.

8- الموازنة: يجب أن تتدرب على موازنة الأبيات الشعرية في كل قصيدة.

9- التطبيق: اكتفي ببعض التطبيقات التي يطرحها مدرسك، وحاول أن تفهم لا أن تحفظ، وأعني بالتطبيق الأسئلة والتمرينات المتعلقة بقواعد اللغة العربية المطلوبة في الامتحان.

وبذلك يكون لديك دفتر يحتوي على إجابات حقيقية للامتحان، وليس مجرد قصائد خالية المعالم، واحرص دوماً على الفهم دون البصم، لأن ما ورد في دفترك من أسئلة هو عبارة عن نموذج لما ستجده في الامتحان، وتوقع دائماً أن تأتي أبيات أو أسئلة لم تسمع بها من قبل فكن مستعداً للتعامل معها بأقل الخسائر الممكنة من الدرجات.

### المذاهب والفنون

وهي جديدة نسبياً عليك كونك لم تأخذ فكرة عنها في السنوات السابقة، وبالتالي أول خطوة لبدء دراسة هذا القسم من المادة هو معرفة ما تعنيه كلمة "المذاهب الأدبية" أو "الفنون الأدبية"، وبعد تكوين فكرة عامة وشاملة لما ستدرسه خذ ورقة وقلم وأنشأ مخطط شجري عام للمذاهب التي ستدرسه في منهاجك وأنشأ من كل مذهب عدة فروع تتضمن العناوين الرئيسية الموجودة فيه لتكوّن في دماغك خارطة الحفظ (البصم)، فتلك الخارطة ستسهل عليك الفهم وستنظم ما تحفظه وبالتالي يصبح أكثر متانة وقوة في ذاكرتك.

ستواجه مشكلة في حفظ هذه المادة وهي أنك كلما حفظت صفحة (أو فقرة) تنساها بعد أسبوع واحد فقط، وعندما تعود وتقرأها تشعر بنفسك وكأنك تقرأها لأول مرة!

وهذا دليل واضح على أنك لم تستخدم طريقة "الورقة والقلم" في الحفظ، فهذه المادة تحديداً تحتاج منك لكتابة ما قد حفظته مرة ومرتان وثلاثة... إلى أن تجد أن ما كتبت على الورقة مطابق تماماً لما جاء في الكتاب.

وأما بالنسبة للملخصات أو ما يسطره لك الأستاذ على الكتاب فهو أمرٌ خطير، وانتبه أشد الانتباه له، وقد عانى منه الكثير من الطلاب عند الامتحانات، فلا تثق بتسطير أي مدرس إطلاقاً ولو كان مؤلف الكتاب شخصياً، لأن سلالمة التصحيح تأتي مطابقة لما ورد في الكتاب حرفياً وأحياناً دون إنقاص أي كلمة من الكلمات، لذا لا تتهاون بمستقبلك من أجل راحة قليلة واحفظ من الكتاب وحرفياً.



## القواعد

لا أخفيك سراً بأن الكتاب فاشل بكل المعايير، والدراسة منه صعبة جداً، ولذلك لا مانع من الاستعانة بالدفتر في دراسة هذا القسم، ولكن أبق للكتاب نصيباً من وقتك لأمران: الأول أن الأمثلة الموجودة في الكتاب تأتي أحياناً في الامتحان ويستخدم أستاذك أمثلة مغايرة لها في الغالب، فاطلع عليها إن أمكن ذلك، والثاني لتدقيق ما نقلته من أستاذك على الدفتر لتجنب الحفظ الخاطئ.

وتذكر بأن دروس القواعد بقدر ما هي سهلة بقدر ما هي تحتاج إلى روية وتركيز وفهم عند الإجابة على أسئلتها.

## العلوم الطبيعية

تتميز هذه المادة بالدقة في الإجابة، فهناك طلاب يظنون أن دراسة العلوم كدراسة القومية؛ فيكتبون في الامتحان كما يفهمون لا كما كُتِب في الكتاب حرفياً، ويظنون أنهم سيحصلون على الدرجة التامة ثم يتفاجؤون عندما تنقصهم درجتان أو أكثر عن العلامة التامة، فيسألون لماذا؟

سأوضح لك الجواب من خلال المثالين التاليين:

### الأول

في بحث التكاثر الجنسي عند النبات تجد شرحاً عن كيفية تشكيل البيضة الملقحة عند كل من فطر عفن الخبز والسبيروجيرا؛ ففي الأول يطرأ فيها انقسام منصف، وأما في الثاني فيطرأ على نواة البيضة الملقحة انقسام منصف، والفرق بينهما حرف جر فقط. ولكن شتان بين المعنيين، وكثير من الطلاب الذين يحفظوا الكتاب دون أن يفهموه يَمروا على هاتين الفقرتين مرور الكرام وهم لا يُفرّقون بينهما، فتختلط عليهم الأمور أثناء الامتحان ولا يكتشفون أن ما يكتبونه خطأً، وهذا نابع عن ضعف في التركيز والاعتماد على الحفظ دون ركيزة جيدة من الفهم.

### الثاني

ورد في الكتاب أن الحائثة يجب أن تتمتع بصفتين وهما:

1- يؤدي حذفها من جسم الكائن الحي إلى ظهور أعراض شكلية وفيزيولوجية معينة.

2- يؤدي حقنها في جسم الكائن الحي نفسه إلى زوال الأعراض السابقة.

وقد أتى هذا السؤال في أحد الدورات؛ وكانت التعليمات في سلم التصحيح أن كل طالب لم يكتب كلمة "نفسه" في التعداد الثاني لا ينال درجة التعداد.

## الطريقة المثالية لدراسة العلوم

✓ اقرأ البحث بكامله وافهمه جيداً قبل البدء بالحفظ.

✓ قسّم عدد الصفحات المطلوب حفظها أسبوعياً إلى أجزاء، وأنجزها تباعاً وبشكل يومي ومنظم وفق برنامج محدد.

✓ قم بمراجعة ما حفظته كلما سمحت لك الفرصة (أيام عطل أو أوقات فراغ)، وحاول ألا يطول موعد المراجعة عن أسبوعين.

✓ يمكنك استخدام طريقة "الورقة والقلم" لترسيخ معلوماتك إن كان لديك متسع من الوقت.

✓ لا تهمل دراسة أي جزء من المادة، واحذر كل الحذر من تراكم الدروس دون أن تحفظها، فربما تبدأ التراكمات بصفحة وتنتهي بك ببحث بكامله.

✓ إذا حدثت لديك تراكمات (لا سمح الله)؛ خصص ساعة أو نصف ساعة يومياً لسدّ تلك الثغرة، وإياك أن تتهاون بها مهما كانت الأسباب.

## المحور الرابع:

## الفصل الدراسي الثاني

انتبه! أنت الآن في الوقت بدل الضائع، لقد كانت الدورة الصيفية مجرد "تحمية"، والفصل الأول هو عبارة عن "مقدمة" للبكالوريا الحقيقية.

من الآن فصاعداً أنت في قلب المعركة، لن تكفيك ست ساعات يومياً، أنت بحاجة لسبع ساعات لا بل لثماني ساعات.. وأحياناً أكثر..

ربما كنت مقصراً في بعض المواد في الفصل الأول، لا يهم، ارمي كل شيء خلف ظهرك وابدأ من الآن، أنت اليوم بدأت صناعة "مستقبلك" بشكل فعلي..

لن تنام نوماً طويلاً بعد اليوم، ستستغل كل دقيقة وكل ثانية في هذه المرحلة، لن تجد وقتاً لمشاهدة التلفاز، لن تترك صفحة علوم دون أن تحفظها بصماً، لن تفوتك أي معلومة في الرياضيات دون أن تفهمها جيداً، ستنتهي منهاج الفصل الثاني بشكل كامل دون أن تترك أي فقرة أو مسألة في المنهاج إلا وتدرسها بالشكل المطلوب..

في هذا الفصل سيتم فرز الطلاب؛ فبعضهم من تفتر عزيمته ويبدأ باليأس والتراجع فينهار سريعاً ويصبح خارج نطاق المنافسة، وبعضهم الآخر يبقون في المضمار ولكن على نفس الوتيرة التي بدؤوا بها دون أي وعي لما يجري من حولهم فتكون نتيجتهم في نهاية العام نتيجة "تقليدية" دون أي طعم للتميز (وهؤلاء غالباً لا يكون هدفهم المجموع التام)، والقسم الأخير من الطلاب هم الواعين لخطورة المرحلة وتأثيرها الكبير على مستقبلهم وباقي سنين حياتهم، فتراهم ينطلقون بهمة عالية وعزيمة قوية تعادل أضعاف ما كانوا عليه في الفصل الأول، لا يعرفون الكلل ولا الملل، يسرون بخطى سريعة وجبارة نحو تحقيق هدفهم الكبير الذي وضعوه نصب أعينهم ألا وهو المجموع التام في الشهادة الثانوية.

**نعم صديقي البكالوريا كلها تتمحور حول هذا الفصل لعدة أسباب سأذكر منها:**

1- الفصل الثاني يقل زمنياً عن الفصل الأول بشهر كامل، ويزيد عليه بكمية المعلومات (المنهاج) بنسبة 20% تقريباً، وبذلك فإن الفصل الدراسي الثاني يتميز عن الأول بالزخم الكبير للمعلومات والضغط بالوقت.

2- 60-70% من أسئلة الامتحان الأخير تأتي من منهاج الفصل الدراسي الثاني.

3- معلومات الفصل الثاني أصعب بكثير من الفصل الأول خصوصاً في المواد العلمية.

4- بما أن الفصل الدراسي الثاني مضغوط بالوقت فإن الأساتذة سيزيدون من سرعتهم في إعطاء الدروس بشكل غير إرادي، وسيصبح الأمر أكثر تعقيداً خصوصاً وأنك ستصبح أنت المسؤول عن متابعة نفسك، لأن الأستاذ لن يجد الوقت الكافي لمتابعة الطلاب (التسميع).

5- يصاحب الفصل الدراسي الثاني موجة من الكآبة والملل عند البعض، وموجة من الشغب والاستهتار عند شريحة أخرى من الطلاب، وكلتا الشريحتين تفشلان فشلاً ذريعاً في الامتحان، لأن التفوق يحتاج إلى الصبر والصمود حتى آخر حصة من العام الدراسي.

## الخطوات العملية للانطلاق إلى الفصل الدراسي الثاني بالطاقة القصوى:

### 1- التخلّص من العوائق المعنوية:

نتائج الفصل الأول ليس لها أي علاقة لا من قريب ولا من بعيد بالنتائج التي ستحصل عليها في نهاية العام، وهي لا تحدد مستواك بتاتاً، فلا تجعلها معيقاً لتقدمك الدراسي وسبباً في الإحباط أو اليأس، بل استخدمها لتكون معيناً لك على معرفة واقعك المزري في الفصل الأول لتكون قاعدة الانطلاق الجديدة المطلوبة في الفصل الثاني.

### 2- تأسيس قاعدة الانطلاق الجديدة:

بما أنك مقبل على عطلة انتصافية مدتها لا تتجاوز الأسبوع، فإنك بحاجة إلى استغلال هذه الفترة بكل دقة وكل ثانية لتأسيس تلك القاعدة التي ستنتقل منها إلى الفصل الثاني، ولهذا الغرض ستقوم بتقييم سريع لمواد الفصل الأول وفق الخطوات الآتية:

✓ عيّن ثغرات كل مادة وحدد طبيعتها (نظري، مسائل، عدم فهم، وقت..).

✓ ضع خطة محددة وواقعية لمعالجة هذه الثغرات، بحيث تنتهي من معالجتها في نهاية العطلة على الأكثر.

والمقصود بالثغرات هنا الأبحاث الأساسية في المواد العلمية التي لا يمكن متابعة الفصل الثاني بدونها، وأما المواد النظرية مثل القومية أو اللغات الأجنبية فهي في المرتبة الثانية من حيث الترميم.

### 3- الانطلاق بالطاقة القصوى:

الآن؛ ومع أول يوم دراسي من الفصل الثاني، لن ننظر إلى الخلف أبداً، سنتطلق إلى الأمام وفق برنامج دراسي منظم يشمل سبع ساعات دراسية صافية يومياً أو أكثر.

### 4- عدم الوقوع بالأخطاء المدمرة:

بما أننا نتحدث عن الفصل الثاني فيجب أن أذكرك من أمر خطير يقع فيه بعض الطلاب عن سابق إصرار وتصميم رغم أنهم يعرفون أنه خطأ، وهو الانقطاع المبكر عن المدرسة؛ فلا تحاول حتى التفكير في الأمر، ولا تستعجل على إنهاء المنهاج، وابق مداوماً في المدرسة حتى تاريخ 17 نيسان، فتنجلي عن المدرسة إلى البيت في عيد الجلاء لتبدأ المرحلة الجديدة الأكثر أهمية.

Bakaloria.com

معا على دروب التفوق

## المحور الخامس:

## شهر المراجعة

هذه هي مرحلة الحصاد؛ فمن كان يدرس بجدية طيلة العام الدراسي، سيجد الوقت الكافي للمراجعة والتمكين والاستعداد للامتحان، وأما من كان يهمل دراسة بعض الأبحاث ويقول في نفسه سأدرسها في شهر المراجعة، فلن يجد وقتاً لا للدراسة ولا للمراجعة.

في هذه المرحلة يجب أن تصل عدد ساعات دراستك إلى ثلاث عشرة ساعة صافية يومياً، وتصل إلى هذا الإنتاج الضخم يجب أن تكون إنساناً منظماً ودقيقاً، وإليك هذه النصائح لتكون كذلك:

✓ ضع برنامجاً دراسياً شاملاً لفترة المراجعة، بحيث يضمن لك المرور على المنهاج كاملاً مرة على الأقل.

✓ احرص على أن يتضمن برنامجك أكثر من مادة في اليوم، ونوع ما بين المواد النظرية والعملية.

كمثال على ذلك:

اجعل الأيام الفردية من الشهر للمواد التالية: رياضيات وكيمياء وفرنسي وقومية والأيام الزوجية من الشهر للمواد التالية: فيزياء وعلوم وعربي وإنكليزي وديانة.

✓ احذر من أن تضع مادة واحدة لتدرسها طيلة اليوم وهكذا كل يوم إلى إنهاؤها، فذلك سيجعلك تشعر بالملل والقرف وسيؤدي بك إلى التقصير والفضل لا محال، لأنك ستنسى أول مادة درستها عند الوصول إلى الامتحان بسبب عدم التواصل والاحتكاك المستمر مع المواد.

✓ لا تستخدم برامج معدة مسبقاً من قبل مدرسة أو موقع إلكتروني، ولا تنصت كثيراً لثرثرة بعض أصدقائك الفاشلين حول برامجهم وعدم قدرتهم على تطبيقها.

✓ لا تكثر كثيراً بعدد ساعات الدراسة اليومية، وإنما اسأل نفسك يومياً: هل استطعت انجاز واجباتي بإتقان؟

✓ حافظ على الاتصال مع ربك في هذه المرحلة، فأنت الآن بأمس الحاجة لأن يوفقك الله عز وجل.

✓ بما أنك ستلتزم القعود في البيت مدة شهر ونصف تقريباً؛ فلا مانع من أداء الصلاة حاضراً في المسجد، فذلك سيكون بمثابة "تنشيط" لدماعك بعد فترة دراسة طويلة أولاً، وحل جذري لمشكلة الملل والضجر التي يعاني منها الطلاب في هذه المرحلة ثانياً.

✓ لا تغيّر أي شيء في نظامك الغذائي، وإنما حاول التركيز على الأطعمة المغذية، وباختصار: عيش حياتك الطبيعية بكل تفاصيلها.

✓ في هذا الوقت ستكثر التوقعات والإشاعات والكلام الفارغ، والقاعدة واضحة: اركل كل التوقعات بقدمك مهما علا شأن صاحبها، ولا تشوش تفكيرك بأي كلمة خارج الكتاب.

✓ ابتعد عن الدراسة الجماعية والثرثرات الطويلة مع الأصدقاء على الهاتف، وتجنب التأثير السلبي لكلام الأصدقاء عن البطولات والعنتريات في إنهاء المنهاج بأزمان قياسية.

✓ اتصل ببعض أستاذتلك المفضلين من حين إلى آخر وكلما فترت عزيمتك، فذلك سيعطيك طاقة هائلة للدراسة، بعكس الحديث مع الأصدقاء الثرثرارين.

✓ إياك ثم إياك من اليأس أو التفكير بإعادة البكالوريا أو تأجيل بعض المواد إلى الدورة التكميلية، لأنك لن تستطيع تحقيق نتيجة أفضل في الدورة التكميلية إن لم تبذل جهدك الكامل في هذه الدورة.

## المحور السادس

## أيام الامتحان

إليك هذه النصائح الهامة لمرحلة الامتحان:

✓ يجب أن تتعرف على مركز الامتحان عند استلام بطاقتك الامتحانية، واستطلع المكان جيداً، وتعرف على أكثر من طريقة للوصول إلى المنطقة، وتذكر بأن هذا الأمر ضروري ولو كان والدك سيوصلك إلى الامتحان.

✓ انتبه جيداً لنظامك الغذائي؛ لأنك إن واجهت وعكة صحية بسبب غذاء مسموم أو ما شابه فستكون كارثة كبيرة عليك وعلى مستقبلك.

✓ أنصحك بالنوم باكراً أيام الامتحانات، فذلك سيجعلك أكثر توازناً في قاعة الامتحان، وسيعطيك ثقة بالنفس وهدوء وملكة أثناء الامتحان. واحذر من السهر لساعات متأخرة ولو لم تنه مراجعة المنهاج كاملاً، فالسهر سيخلط معلوماتك ويفقدك تركيزك ويجعلك مضطرباً متوتراً وربما سينتهي بك المطاف إلى النوم في قاعة الامتحان (لا سمح الله).

✓ استيقظ باكراً يوم الامتحان، وتناول فطوراً خفيفاً ثم ابدأ بمراجعة أهم فقرات المادة، وكن هادئاً وطبيعياً (cool).

✓ لا تكثر من شرب السوائل، ولا تخرج من منزلك قبل الدخول إلى الحمام.

✓ اذهب إلى المركز الامتحاني باكراً (يفضل الساعة السابعة وخمس عشرة دقيقة بالضبط)، ولا تذهب باكراً كثيراً، واستفد من وقتك في المراجعة بدلاً من الترتبة مع أصدقائك.

✓ لا تنظر إلى أوراق الأسئلة بعد الخروج من المادة، ولا تقدر درجاتك أبداً في الوقت الحالي، لأن الوقت المناسب لهذه العملية هو بعد الانتهاء من الامتحانات ونزول سلالم التصحيح.



✓ ارجع سريعاً إلى بيتك بعد الامتحان، ولا تهدر وقتك بالكلام الفارغ مع أصدقائك، فأنت بحاجة لكل دقيقة وثانية للمادة التالية.

✓ عند العودة إلى المنزل خذ قسطاً من الراحة ثم ابدأ مباشرة بدراسة المادة التالية، ولا تضيع يومك بحجة الراحة.

**عند الذهاب إلى قاعة الامتحان تأكد من أنك تحمل الأمور التالية:**

- 1- البطاقة الامتحانية.
  - 2- الهوية الشخصية (ولو كنت طالب مستجد).
  - 3- مقلمة تتضمن:
    - ☒ ثلاثة أقلام زرقاء ناشفة.
    - ☒ قلم رصاص كباس وعلبة بوز.
    - ☒ قلم رصاص خشب للتظليل ومبراة.
    - ☒ ممحاة.
    - ☒ مسطرة طويلة (لتسطير الورقة طويلاً إن لزم الأمر).
    - ☒ بيكار.
  - 4- ساعة لمعرفة الوقت.
  - 5- مناديل نظيفة.
  - 6- كتاب مراجعة أو ورقة تحمل معلومات هامة للحفظ أو دفتر، ولا تخرج من منزلك فارغاً، وضع كتبك ضمن كيس أو مصنف ضماناً لعودتها سالمة إلى المنزل.
- في قاعة الامتحان:**

✓ أخرج أقلامك من المقلمة وضعها في مكان واضح للمراقبين على المقعد، وضع مقلمتك خارج الصف أو أعطاها للمراقب في بداية الامتحان، واحذر من إبقائها معك أثناء الامتحان، لأنها تعتبر وسيلة غش لو كتب عليها أي كلمة.

✓ ضع بطاقتك الامتحانية وهويتك الشخصية على المنضدة بشكل واضح للمراقبين.

✓ ضع الساعة أمامك بحيث تستطيع قراءتها بوضوح.

✓ استهد بالله واقراً سورة الفاتحة على نية التوفيق، واقراً دعاء الامتحان: "اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً"، فذلك سيزيد ثقتك بالله أولاً وبنفسك ثانياً، وستكسر هاجس الخوف من الامتحان.

✓ عند استلام ورقة الإجابة تأكد من سلامتها من النواحي التالية:

1- عدد أوراقها ملائم للمادة.

2- خاتم مديرية الامتحانات باللون الأحمر على أول صفحة وانتبه للدورة الامتحانية المدونة عليها (دورة 2012).

3- سلامة الخيط الذي يربط الأوراق مع بعضها (الدرزة).

✓ لا تقسم الورقة بالنصف إلا عند الضرورة القصوى (ربما ستحتاج إلى ذلك في الفيزياء إذا كانت الأسئلة طويلة)، لأن المصحح قد لا ينتبه عند رفع الدرجات إلى الدرجة التي وضعها يساراً.

✓ عند استلام ورقة الأسئلة تأكد من وجود عبارة -انتهت الأسئلة- واكتب اسمك ورقمك عليها.

✓ اقرأ جميع الأسئلة بشكل سريع للغاية قبل أن تبدأ بالجواب عليها.

- ✓ تعامل مع ورقة الأجوبة بنوقٍ وفنٍ عالٍ، واحرص على نظافتها، وافتتح الإجابة بالتسمية.
- ✓ انتبه للأسئلة الاختيارية؛ وأجب عن العدد المطلوب فقط.
- ✓ ابدأ بالسؤال الأول فالأول وغط السؤال التالي بورقة الإجابة لحين الانتهاء من السؤال الحالي.
- ✓ اقرأ السؤال أو المسألة مرتين بهدوء وتركيز وافهم المطلوب منك جيداً قبل الإجابة.
- ✓ اكتب بخط جميل وبشكل مرتب وبسرعة متوسطة وانتبه إلى الوقت واحذر البطء في الكتابة.
- ✓ احذر من الكتابة على المواضيع غير المخصصة للكتابة، وإن حدث ذلك أخبر رئيس المركز بذلك.
- ✓ استخدم المسودة لتدقيق الحسابات أو لكتابة فقرة لاستخلاص الجواب منها، ولا تكتب جواباً أو موضوعاً على المسودة بتاتاً حرصاً على الوقت.
- ✓ ابق في قاعة الامتحان حتى نهاية الوقت ورنين الجرس ولو كان امتحان ديانة، وكثيراً ما يبقى في القاعة طالبان أو ثلاثة فيبدأ المراقبون بالتذمر، لا تهتم وتابع مراجعتك حتى آخر دقيقة فهذا مستقبلك. وإذا لم يبق في القاعة إلا أنت سيقول لك المراقب: القانون لا يسمح بوجود طالب واحد في القاعة، فلا تسلمه الورقة واطلب رئيس المركز ثم اطلب منه نقلك إلى قاعة أخرى لمتابعة امتحانك فهذا حقك.

**عند المراجعة النهائية اتبع الخطوات التالية:**

- ✓ عد الأسئلة ثم عد الإجابات التي كتبتها على ورقتك وتأكد من تطابقهما.
  - ✓ تأكد من الإجابة على جميع فقرات السؤال الواحد أو جميع طلبات المسألة الواحدة.
  - ✓ إذا كان لديك متسع من الوقت أعد حسابات المسائل وتأكد من صحتها.
  - ✓ راجع قراءة الأسئلة والأجوبة مرة أخيرة وتأكد من سلامة الأجوبة من الأخطاء الإملائية أيًا كانت المادة.
- بعد انتهاء الوقت كاملاً سلّم الورقة على بركة الله واخرج من قاعة الامتحان مسرعاً إلى البيت دون أن تدقق إجاباتك من الكتاب أو من الأصدقاء فذلك سيشوشك ويؤثر على تحصيلك في المادة التالية، وعند الوصول إلى المنزل تناول فطورك ولا مانع من القيلولة، وبعدها باشر بدراسة المادة التالية بروح جديدة.

Bakaloria.com

معاً على دروب التفوق

## المحور السابع

## المفاضلة والخيارات المتاحة

بعد الانتهاء من الامتحان أصبحت لديك عطلة طويلة نسبياً، يظن بعض الطلاب للعب وتضييع الوقت، ولكنها في الحقيقة من أخطر مراحل عمرك، لأنك فيها ستقرر من أنت وماذا ستدرس، لذا استغل هذه العطلة بكل دقة وثانية لاكتشاف فرص جديدة غير تقليدية للتعليم، وإليك هذه الأمثلة:

✓ يوجد العديد من المؤسسات التي تقدم منح دراسية للمتفوقين وتمولهم للدراسة في أفضل جامعات الشرق الأوسط مثل مؤسسة الأصفرى التي تقدم منح للدراسة في الجامعة الأمريكية في بيروت.

✓ تقدم وزارة التعليم العالي العديد من مفاضلات التبادل الثقافي مع العديد من البلدان العربية مثل (الأردن ومصر واليمن) وأيضاً البلدان الأجنبية والإسلامية مثل (إيران والباكستان)، وكثير من الطلاب يجهل معنى التبادل الثقافي لذا سأورد شرحاً موجزاً له:

لدى وزارة التعليم العالي برنامج يسمى "التبادل الثقافي" يستند في جوهره على مبدأ إرسال طلاب سوريين إلى جامعات عربية وأجنبية إلى الدول التي تم الاتفاق معها حيث يعامل الطالب السوري هناك معاملة الطالب لديهم ويعفى من دفع الرسوم أو يتم تخفيضها له، وبالمقابل يتم استقبال طلاب عرب أو أجانب للدراسة في الجامعات السورية وتكون المعاملة بالمثل. والفرق ما بين الإيفاد والتبادل الثقافي هو أن الدولة تتكفل بنفقات الأول فيما يقتصر دورها للثاني بتأمين الإجراءات الروتينية للتسجيل وتأمين مقعد الدراسة.

وفيما يخص رسوم التسجيل للطلاب؛ فهناك اتفاقيات مع بعض الجامعات تنص على أن الطالب السوري يدفع في الجامعات المضيفة كما يدفع الطالب المستضاف في الجامعات السورية، كما يوجد اتفاقيات مع بعض الدول تنص على الإعفاء الكامل من الرسوم وتأمين الطبابة المجانية وثمان الكتب، إلا أن النفقات الشهرية والمصاريف الشخصية للطلاب يتحملها وحده كافة، وعمل الوزارة يقتصر على تأمين المقعد وأحياناً تأمين السكن الجامعي.

ويتم الإعلان عن منح التبادل الثقافي بالجراند وعلى موقع الجامعة وحتى موقع الوزارة، لكن المشكلة أن إعلانات التبادل الثقافي لا تطرح دفعة واحدة بسبب تأخير بعض الجامعات بإرسال شروطها.

ولكن تذكر أنك إن حصلت على قبول في مقاعد التبادل الثقافي فلا يمكنك التقدم إلى مفاضلة منح الجامعات الخاصة، وأما بالنسبة لمفاضلات العام والموازي فلا يؤثر حصولك على قبول في مفاضلة التبادل الثقافي عليهما.

✓ تلتزم كل جامعة خاصة بتقديم منح دراسية كاملة (تتضمن السكن أو تعويض عنه) لوزارة التعليم العالي بنسبة 5% من عدد الطلاب المقبولين لديها، ويتم التفاضل على تلك المقاعد بعد صدور نتائج مفاضلتي العام والموازي.

✓ يوجد بعض الجمعيات التي تتكفل طلاب المرحلة الجامعية الأولى ذوي الدخل المحدود لتمويل دراستهم ضمن التعليم الموازي أو الجامعات الخاصة مثل صندوق كفالة العلم (جمعية طموحي).

#### التسجيل في مفاضلتي العام والموازي:

✓ اقرأ دليل الطالب الذي توزعه وزارة التعليم العالي بدقة عالية، فهو يحتوي على أجوبة أغلب الأسئلة التي تجول في خاطرك.

✓ انتبه جيداً للقرارات الجديدة المدونة في دليل الطالب فربما إن لم تراها ستقع في كوارث أنت بغنى عنها.

✓ إذا قررت إعادة البكالوريا انتبه إلى موضوع عدم حصولك على قبول في المفاضلة العامة، وأما بالنسبة للموازي فلا مشكلة في حصولك على قبول آخر إن حصلت على ثانوية جديدة.

✓ إذا كانت لديك أية أسئلة أو شكوك فتوجه فوراً إلى مديرية النافذة الواحدة في مقر وزارة التعليم العالي واسألهم فهم موجودون خصيصاً لإجابتك، ولا تثق بأجوبة أصدقائك أو أقربائك فهي غالباً لا تكون دقيقة.

✓ انتبه إلى موضوع النقل ما بين الجامعات وما بين الفروع، خصوصاً بالنسبة للاختصاصات التي لا يوجد لها مقابل في جامعات أخرى مثل هندسة الطيران في جامعة حلب ليس لها مقابل في جامعة دمشق، وكذلك الكليات الطبية التي لا يمكن للطالب النقل ما بين الجامعات ما لم يحقق شروط الالتحاق بالجامعة المنقول إليها بالنسبة لعلامات البكالوريا.

✓ يمكنك الاستئناس بمفاضلات الأعوام السابقة، ولكن لا يمكن الاعتماد عليها بشكل مطلق، فهي قابلة للتعديل حسب العرض والطلب، لذا تأن في تدوين رغباتك وخذ وقتك الكامل ولا تتسرع.

✓ استخر ربك عند اختلاط الأمور لديك واتكل على الله، ولا تندم على شيء بعد تسليم المفاضلة فالخيرة فيما اختاره الله.

Bakaloria.com  
معا على دروب التفوق

## المحور الثامن

## مشاكل وحلول

✓ بدأ العام الدراسي ولم أندمج مع المدرسة والأساتذة بالشكل المطلوب:

لا بدّ وأنك لا زلت تحن إلى أيام الصبا في الصف الحادي عشر ولم تدرك خطورة الموقف ولم تضع هدف جدي لتحقيقه.

أنصحك بأن تتدارك الأمر سريعاً وإلا فإن هذه أولى علامات الفشل.

✓ لا أستطيع إنهاء واجباتي اليومية في المنزل في الوقت المحدد، وبدأت تتراكم المواد الحفظية علي بالرغم من دراسة ست ساعات يومياً:

ضاعف عدد ساعات الدراسة، قلل فترات الشروء، خفف من المبالغة في دراسة بعض المواد على حساب مواد أخرى، ضع برامج أكثر واقعية، ركز مع الأستاذ وحاول أن تحفظ معه في الصف.

إذا استمرت التراكمات بعد إتباع الخطوات السابقة لا مانع من الاستعانة بأستاذ خصوصي يشرف على دراستك.

✓ لا أفهم على أحد الأساتذة وهذا يسبب لي إحباط شديد وتقصير في الدراسة:

إذا كانت المادة نظرية فلا تهتم بوجود الأستاذ أو عدمه، لأنك في النهاية ستحفظ الكتاب ولن يؤثر عدم وجود الأستاذ في ذلك.

وأما إن كانت المادة علمية (فيزياء مثلاً) فالتحق بإحدى دورات المعاهد الخاصة أو استعن بمدرس خصوصي تثق به.

✓ لا أجد وقتاً كافياً لحل مسائل الدورات السابقة فهل هي ضرورية:

بالنسبة للفيزياء والكيمياء نعم ضرورية وضرورية جداً أيضاً، وأما باقي المواد فهي ليست ضرورية.



✓ أعاني من أصدقائي الثرثارين في الصف:

غير مكانك فوراً بأي طريقة، والتحق بالطلاب المجتهدين المجددين.

✓ أعاني من إعارة الدفاتر للأصدقاء لكتابة وظائفهم في الصف:

توقف عن ذلك فوراً، لأنك تضر أصدقاءك دون أن تعلم.

✓ صديقي يحدثني طويلاً على الهاتف:

حدد وقتاً لا يتجاوز 10 دقائق ثم اعتذر منه.

✓ لدي بعض المشاكل مع أحد زملائي:

حوّل الغيرة إلى تعاون، واترك التخاصمات جانباً، واطلب من أحد الأصدقاء الإصلاح بينكما.

✓ أنام كثيراً بعد العودة من المدرسة:

اطلب من أحد والديك إيقاظك بعد ساعة أو ساعة ونصف على الأكثر.

✓ إخوتي يزعجونني أثناء الدراسة:

ادرس في غرفة منعزلة عن باقي المنزل قدر الإمكان، وحاول التكيف مع الوضع، وركّز على أوقات الفجر.

✓ أشعر بالملل أثناء الدراسة:

استرجع هدفك الذي وضعته نصب عينيك في بداية العام، تذكر يوم إعلان النتائج وما سيحدث فيه من فرح أو ترح، تذكر صعوبة الامتحان.

لا مانع من الترفيه عن النفس ببعض النشاطات التي لا تستهلك الكثير من الوقت ولا تسبب الإدمان عليها ولا تبعدك عن هدفك المركزي.

✓ أصدقائي يتعاطون بعض المنبهات والفيتامينات المنشطة، هل أتعاطى مثلهم:

الجواب قاطع: ابتعد عن كل أنواع المنبهات والأدوية التي تأخذ لهذه الأغراض، وعش حياتك الطبيعية التي كنت تعيشها قبل البكالوريا.



## المحور التاسع:

## ملحق المقالات

## فكر ملياً قبل أن تملأ استمارة المفاضلة

قبل أن تتوجه إلى مركز المفاضلة عليك أن تعلم أن هذا اليوم هو اليوم الفاصل في تحديد هويتك المستقبلية، للأسف معظم الطلاب يملئون الاستمارة دون أن يكون لديهم أدنى فكرة عن الكليات والأقسام التي يتقدمون إليها، وإليك بعض الأمثلة:

✓ هل تعلم أن ما يسمونه بـ "المفاضلة الثانية" هي نتيجة لإعلان المفاضلة، وما تحصل عليه بموجبها هو نتيجتك النهائية، وأن هذه الاستمارة هي فرصتك الوحيدة للاختيار (وبالتالي فإن اسمها "نتيجة المفاضلة" وليس "المفاضلة الثانية").

✓ هل تعلم أن دراسة الطب البشري تستغرق ست سنوات دراسية للحصول على شهادة "دكتور في الطب البشري" والأخيرة لا تخولك للعمل كطبيب ممارس إطلاقاً، وأنت تحتاج إلى 4 سنوات إضافية على الأقل للحصول على شهادة تخصص تخولك من ممارسة المهنة، وإن أردت تعميق الاختصاص فإن ذلك يعني المزيد والمزيد من السنوات. هل أنت مستعد لعشر سنوات دراسية على الأقل؟ فكر ملياً قبل أن تختار.

✓ هل تعلم أن سوريا لديها ثلاثة أمثال حاجتها العالمية من أطباء الأسنان وأن سوق العمل المحلي وخصوصاً في المدن الرئيسية فيه الكثير من المنافسة، فكر ثانية قبل الاختيار.

✓ هل تعلم أن نسبة عدد الصيدليات إلى عدد السكان يشكل أرقام مخيفة في المدن الرئيسية، مرة أخرى فكري قبل أن تختاري.

✓ هل تعلم أن عدد طلاب كلية الاقتصاد يقدر بالآلاف وبالتالي يمكنك فقط أن تتخيل مدى الاهتمام الذي ستحصل عليه، فكر ملياً كيف يمكنك التميز على الآلاف قبل أن تملأ الاستمارة.

✓ هل لديك فكرة عن عدد القبول في أقسام كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية وعن عدد الخريجين، قم بالحساب وستعلم معنى البقاء للأقوى.

✓ هل لديك فكرة عن سوق العمل والمجالات التي يعمل بها حالياً خريجو الهندسة المعلوماتية، ما رأيك أن تقوم باستطلاعك قبل أن تملأ الاستمارة.

✓ هل لديك فكرة عن تنوع أقسام كلية العلوم الإنسانية والآداب؟ وعن مجالات سوق العمل بعد التخرج ومجالات المنافسة بل معترك المنافسة بين العدد الهائل للخريجين؟

✓ ماذا تعلم عن المعاهد المتوسطة المهنية والصناعية التابعة للوزارات المختلفة؟ ماذا تعلم عن كلية الزراعة، هندسة الطيران، هندسة البترول، هندسة الميكاترونكس، التربية، الآثار، الإعلام، الحقوق، العلوم..؟ هل تحدثت مع طلابها؟ هل حاورت أساتذتها؟ هل ناقشت خريجها؟ هل سألت أرباب العمل عن مستقبلها...؟

أم أنك ستفعل ما فعل غيرك وتملاً الاستمارة عشوائياً أو بحسب ترتيب علاماتك في الثانوية.

إن كنت تريد أن تكون عادياً فافعل ما يفعل الآخرون.

أما إن أردت التميز.. ففرصتك الآن مفتوحة؛ اتصل بمعارفك، تكلم مع أصدقائك، وأصدقاء أصدقائك، وأصدقاء عائلتك، اسألهم، أبدي اهتماماً لمعرفة المزيد عن حياتهم المهنية، اطلب منهم فرصة مراقبة لعدة أيام *observer ship or internship*، ينذر أن يرفض أحد طلبك إن كنت مهتماً ما يكفي. هل تعلم أن هنالك العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية التي تعنى بتعريف الشباب بعالم الأعمال؟ اسأل عنها واطلب مساعدتهم.

كل ما أريده منك أن تملأ الاستمارة عن سابق إصرار وتصميم، لأن النجاح يصنعه من يبحث عنه.

المقالة الثانية بعنوان:

## سنافر الأولى.. تجتاح الجامعة وتبدأ مراهقتها من جديد

من منا لم يعيش تلك المرحلة؛ مرحلة الخروج من "سجن البكالوريا" والدخول إلى عالمٍ جديدٍ.. عالمٍ يعجُّ بالمراهقة في بدايته والمسؤولية في نهايته، وما أريده بالتحديد هو طلاب السنة الأولى من الدراسة الجامعية، ولم أجد أبلغ من مصطلح "السنافر" لأطلقه عليهم.

فبعد مرحلة صعبة قضاها هؤلاء السنافر في سجن البكالوريا بين مطرقة الموجه وسندان الأستاذ، تفرّق الأصحاب كلٌّ إلى كليته أو معهده وذلك حسب مجموعه من الدرجات لا حسب رغبته -كالعادة- وبدأ التغيّر الجذري في شخصيتهم وتفكيرهم بل وحتى في شكلهم، وكل ذلك بين عشية وضحاها..

فصاحبنا السنفور الذي كان بالأمس يرتدي بدلته المدرسية ذات اللون الرمادي أصبح اليوم متابعاً لآخر صيحات الموضة، فيفتح أزرار قميصه مبرزاً جمال صدره، ويمارس الرياضة لا لفائدتها وإنما لنفخ عضلاته إن وجدت أصلاً، ويضع عدداً من السلاسل والمطاطات متشبهاً بفنائه المفضل الذي وُضعت صورته على حقيبته الشائعة التي تشبه في شكلها كيس السكر، وأما شعره الذي قفز نصف متر إلى الأعلى بفعل الواكس فهو أشبه بوحيد قرن! عداك عن نظارته الشمسية التي تُعرف بالضفدعة.

وهذا التغيّر الشكلي رافقه تغيّرٌ فكري، فصاحبنا السنفور الذي كان بالأمس لا يفرّق بين الصهيونية واليهودية، أصبح اليوم متفقاً إلى درجة عالية؛ فأصبح "تشي غيفارا" قدوةً له في الثورة، علماً بأنه لا يعرف من هو "غيفارا" ولا يعرف حتى جنسيته، ولا أبالغ إن أخبرتك أن كثيرين من هؤلاء السنافرة يظنون أن "غيفارا" ثائر فلسطيني!!

وليست هنا المشكلة.. وإنما الطامة الكبرى عندما يكتشف صاحبنا السنفور أن لديه عاطفة ومشاعر، وأنه أصبح شاباً ناضجاً، وحان الوقت ليطلق العنان لنفسه ليبدأ أولى علاقاته العاطفية، فيفتتح نهاره بكتابة بعض الغزل والنسيب على صفحته الخاصة في الشبكة الاجتماعية "Facebook"، ويمشي في الحرم الجامعي متلفناً يميناً ويسرة وموزعاً النظرات الساحرة والابتسامات العريضة ظاناً من نفسه أنه "cool" ويتوهم بأنه محط أنظار جميع من حوله، وبعد ذلك يختتم مساءه الرومانسي بتحميل بعض صورته برفقة السنفورات الأمورات على الـ"Facebook".

وإذا سمعت حديث السنافر مع بعضهم فهو ينحصر في موضوعين اثنين لا ثالث لهما: الأول هو كم أنهم محظوظون وموفقون بكليتهم العتيقة وأنه لو عرض عليهم دخول الطب البشري لرفضوا ذلك قطعاً، وأما الثاني فهو ترتيبات للخروج إلى مطعم أو مقصف لقضاء بعض الوقت..

اسمح لي يا صاحبي السنفور أن أسألك: أين كنت البارحة أيها الشاب الناضج الكول عندما كنت تلحق بأستاذك في المدرسة ليرسل رسالةً إلى هاتف والدك "جيد في التسميع الشفهي"؟؟ أين كنت البارحة يا صاحب الغيرة على زميلاتك عندما كان الموجه يستدعي ولي أمرك، وتبوس الأيدي والأقدام خوفاً من أن تفصل من المدرسة؟!!

اعذروني يا أصحابي السنافر.. ولكنكم تخطئون في تقديركم للحياة، ليست هذه هي الجامعة، اليوم عمل بلا حساب.. وغداً حساب بلا عمل. الامتحانات على الأبواب؛ ونادراً ما تخرج السنافر من سنتها الأولى دون أن تحمل مواد.

وأختم مقالتي بعبارة قرأتها على أحد الصفحات والتي كتبت بماء الذهب: "بكره بس تكبر يا طالب السنة الأولى.. بتعرف ليش ما كنا نحبك!!"

ملحوظة: أنا لا أقصد التعميم أبداً، فهناك طلاب في السنة الأولى من دراستهم يستحقون كل الاحترام والتقدير.

Bakaloria.com

معا على دروب التفوق

المقالة الثالثة بعنوان:

## اقرأ أسرع.. لتواكب العصر

✓ إن كنت شاباً جامعياً أو قبيل جامعي؛ فأنا متأكد بأن مقالة كهذه ستخطف أنظارك، إن كنت تعلم عن الموضوع مسبقاً فيها ونعمت، وإلا فتق تماماً بأن ما ستتعلمه في هذه الدقائق قد يغيّر مسيرة حياتك الأكاديمية.

✓ يعمل دماغ الإنسان بسرعة "قراءة" تتجاوز الـ 50.000 كلمة/الدقيقة حسب بعض الدارسين للموضوع، وبحكم أن الوعي الإنساني يقسم إلى العقل الواعي والعقل اللاواعي فإننا لا نلاحظ ذلك إطلاقاً ونعتقد أننا نقرأ بسرعة محدودة جداً مقارنة مع الرقم السابق، لا أدعي أنه يمكنك أن تقرأ بهذه السرعة الآن، لكن ما أريده منك أن تعلم أن لعقلك شيئاً من هذه المقدرة، وما سأورده لك هنا هو طريقة عملية لمضاعفة سرعة قراءتك لا أكثر.

✓ يقرأ خريج الثانوي المثقف بسرعة تتراوح بين 150-200 كلمة/الدقيقة، وترتفع هذه السرعة مع سنوات الدراسة الجامعية والإطلاع لتصل إلى 300 كلمة/دقيقة عند الخريج الجامعي المثقف، وبغض النظر عن سرعة قراءتك الحالية فإن إتباعك للنصائح التالية سيضاعف من سرعة قراءتك فوراً:

### 1- لا تقرأ بصوت مرتفع:

لا تحاول أن تسمع نفسك صوتياً ولا حتى داخلياً، لأن استخدامك لأذنيك هو أكبر معيق لعينيك، ثق بعيونك بشكل مطلق فهي الوحيدة المسؤولة عن القراءة، أما الجهاز السمعي فهو للاستماع وليس القراءة.

للأسف ما تعلمته في المدرسة عن القراءة بصوت عالٍ والذي أطلقوا عليه اسم "قراءة" هو في الحقيقة "خطابة" وليس "قراءة".

فيما يلي شرح بسيط لآلية عمل القراءة في الدماغ، حيث أن فهمك له سيبين لك أهمية القراءة الصامتة:

عندما تقرأ تنتقل الصورة المنطبعة من الكتاب إلى الباحة البصرية الموجودة في الفص القفوي من دماغك، تقوم الأخيرة بمعالجة المعلومات الواردة وتقديمها كمادة أولية لباحة المعالج الأساسي الموجود في الفص الجداري "باحة فيرنكة"، تقوم الأخيرة بمعالجة المعلومات وفهمها وتصنيفها بحسب أهميتها في ذاكرتك، إن هذه الشبكة البسيطة هي المفتاح السحري لتسريع القراءة.

ما حدث في المدرسة أثناء القراءة بصوت عالٍ هو أن الإشارة أصبحت تنتقل من الفص القفوي إلى باحة موجودة بين الفص الجداري والجبهي اسمها "باحة بروكا" المسؤولة عن الكلام دون المرور بباحة المعالجة الأساسية والفهم "باحة فيرنكة"، ثم تعود الإشارة عبر أذنك إلى الباحة السمعية التي تنقل المعلومات إلى باحة المعالجة "باحة فيرنكة" التي تقدم لك الفهم لما تقرأ، ألا ترى معي أن هذا الطريق أطول بكثير من الطريق القصير المباشر الذي ذكرته لك آنفاً.

مع مرور الوقت تتصل الباحة البصرية مع الباحة السمعية مباشرة فتصبح عندما تقرأ تنتقل الإشارة من عينيك إلى الباحة البصرية ومنها إلى الباحة السمعية ثم إلى باحة الفهم، هذا هو السبب الذي يجعلك تشعر بأنك تقرأ لنفسك بصوتك حتى عندما تحاول القراءة صمتاً لا جهراً.

في اللحظة التي يختفي فيها هذا القارئ الصغير من أذنك الداخلية تكون قد قمت بالربط المباشر بين باحة البصر وباحة الفهم وأطلقت العنان لسرعة قراءة خيالية، وهذا يتطلب الكثير من التدريب طبعاً.

## 2- استخدم دليلاً لحركة عينيك:

اطلب من شخص ما أن يتخيل وجود دائرة في الفراغ، ثم اطلب منه أن يلاحق بعينه محيط هذه الدائرة وكأنه يرسمها بعينه، لاحظ كم هي سيئة حركة العينين في هذه الحالة، إنها أقرب إلى أي شيء عدا الدائرة.

اطلب من الشخص ذاته أن يلاحق حركة إصبعك، قف مقابل هذا الشخص وارسم دائرة في الفراغ، ستلاحظ أن حركة العينين في الحالة الأخيرة مطابقة لدائرتك ومنسجمة كل الانسجام معها.

إن فهمك لهذا المثال يبين لك بوضوح أن العينين تفضلان متابعة الأشياء المتحركة عن الأشياء الثابتة، وبالتالي فإن استخدامك لدليل أو مؤشر أثناء القراءة سيزيد من فعالية وسرعة قراءتك، وهذا المؤشر قد يكون رأس قلم أو إصبعك ذاتها أو قد يكون مؤشر الفأرة إن كنت تقرأ من على صفحة الحاسب، وإن استخدامك للمؤشر سيضمن لك حركة عينك (للقراءة) بالسرعة التي تحددها أنت وبانسجام وسلاسة تامة، وسيجنبك ذلك قيام عينيك بالقفز خلفاً معيقة سرعة قراءتك كلما تقدّمت إلى الأمام.

## 3- لا تعد القراءة:

ببساطة؛ دماغك ليس كسولاً.. ولكنه مخادع!





قد يبدو هذا غريباً لك.. ولكنه بنفس الغرابة التي يجدها طفل عندما تطلب منه أن يقرأ كلمة كلمة، ومع التدريب ستجد أن القراءة كلمة كلمة مضحكة تماماً كما القراءة حرفاً حرفاً.  
ودائماً.. التدريب!

إن المفاتيح الأربعة السابقة هي أهم نقاط الانطلاق التي ستتمكنك من مضاعفة سرعة قراءتك.  
أتمنى منك أن تبدي مزيد من الاهتمام في الموضوع؛ فهناك الكثير من المصادر للاستزادة، والباب مفتوحٌ على مصراعيه للتطوير الذاتي.

انتهى الدليل

Bakaloria.com

معا على دروب التفوق